392454 ـ حديث: (إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: أَصْبَحْتُ أُثْنِي عَلَيْكَ حَمْدًا ...).

السؤال

ما صحة حديث: (إذا أصبَحَ أحدُكم فليقُلْ أصبحتُ أثنيَ عليكَ حمدًا وأشهدُ أن لا إلَه إلَّا اللَّهُ ثلاثًا، وإذا أمسى فليقُلْ مثلَ ذلِك)؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

هذا الحديث رواه النسائي في "عمل اليوم والليلة" (571)، وهو في "السنن الكبرى" (9 / 212)، قال: أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ وَهُوَ ابْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُحَيَّاةِ يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ الْبَجَلِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: أَصْبَحْتُ أُثْنِي عَلَيْكَ حَمْدًا، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ثَلَاثًا، وَإِذَا أَمْسَى فَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ.

وهذا إسناد رواته ثقات سوى مُعَاوِيَة بْن صَالِحٍ شيخ النسائي.

وصفه الذهبي بـ "الحافظ" في "الكاشف" (2 / 276).

وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى:

" معاوية بن صالح بن أبي عبيد الله الأشعريّ، أبو عبيد الله الدمشقي: صدوق " انتهى من "تقريب التهذيب" (ص538).

فهذا إسناد حسن.

وقد حسّنه الشيخ مقبل الوادعي رحمه الله تعالى، حيث قال:

" هذا حديث حسن، رجاله رجال الصحيح، إلا شيخ النسائي معاوية بن صالح، وقد قال: لا بأس به. وقال مَسْلَمَةُ: أرجو أن يكون صدوقا. كما في "تهذيب التهذيب". " انتهى من"الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين" (2/334).

والله أعلم.